Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطل فكرته الرئيسية من استطراد عادي ، لم يكن قط رئيسياً .

التناقض الأبرز لديه : كلامه على الخير والحق . فدراسة موقف دبلوماسي تعود إلى مسألة الدول الثلاث : اذا دولتان في حالة حرب ، هل تنتظر الثالثة أن تضربها الدولة الرابحة بعد استنزافها قوى الدولة المهزومة ؟ هكذا ، تطرح المسألة الكورسيرية أمام جمعية أثينا ، في الكتاب الأول .

الحجة القانونية تفرض عدم التدخل ، وخطاب الكورنثيين يركز على مفاهيم الأخلاق : « حتى لو كانت عندنا النيّة لمهاجمتكم ، بعد انتصارنا على كورسير ، فلن تتصرفوا في شهامة ، لو تدخلتم في أمر ، كهذا ، لا يعنيكم » . أما الكورسيريون ، معترفين بضعف موقفهم القضائي ، فيشددون على الأهمية الحيوية لأثينا ، وهي ترغم على التدخل : « نحن قوة بحرية مثلكم . فاذا اخضعتمونا ، يكون لكورنثيا ، القوة البحرية ، أن تقلب أمبراطوريتكم » . لكن الخطاب الواقعي للكورسيريين ، يبدأ بكلمة عدل ، والخطاب المثالي للكورنثيين يبدأ بكلمة ضرورة .

والكورنثيون أنفسهم ، في اعلائهم شأن الاخلاق في أثينا ، راحوا الى سبارطة يتهمون الاسيديمونيين بالاكثار من الاستقامة ، وميلهم الى الحياة في المؤقت ، دون التفكير بالآتي .